

حامل البشري

الأبرشيّة البطريركيّة الأرمنيّة الكاثوليكيّة

عدد ٢٨

السنة السابعة عشرة

٨ تموز ٢٠١٨

عيد تجلي الرب على جبل طابور



مدخل القديس

ظَهَرَ الرب اليوم للتلاميذ على جبل طابور، فارتعد التلاميذ وصرخوا: لنصنع ثلاث مظال، واحدة للربّ وواحدة لموسى وواحدة لإيليا، ونحن، رعيّتك الناطقة، نشد مع شهدائك الصادقين: أرسل إلينا نور مواهبك في مجيئك الثاني وخلصنا.

الترنيمة الخاصة باليوم الليتورجي

إفرحي يا أم الله، يا اكليل العذارى، اليوم ابنك اشعّ مجد الآب. فتشفّعي عند ابنك كي يخلص نفوسنا.

ينتظره موسى وإيليا، وباسمه يبتهج طابور وحرمون. فتشفعي عند ابنك كي يخلص نفوسنا.
رآك اشعيا مثل غمامة خفيفة، والآب من خلال الغمامة عرفك، فتشفعي عند ابنك كي يخلص
نفوسنا.

مقدمة الرسالة (المزمور ١٤، ١ و ٢)

يا رب، من يقيم في خيمتك ومن يسكن في جبل قدسك؟
السالك طريق الكمال وفاعل البر والمتكلم من قلبه بالحق.

القراءة

الكلمة الذي صار جسداً طريق مشاركتنا الآب والإبن بالخالص

فصل من رسالة القديس يوحنا الرسول الاولى

(١ يوحنا ١، ١-٧)

ذاك الذي كان منذ البدء، ذاك الذي
سَمِعناه، ذاك الذي رَأيناهُ بَعِينَيْنَا، ذاك الذي
تَأَمَّلناه وَلَمَسْتَهُ يَدَانَا مِنْ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ، لِأَنَّ الْحَيَاةَ
ظَهَرَتْ فَرَأَيْنَا وَنَشْهَدُ وَنُبَشِّرُكُمْ بِتِلْكَ الْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ لَدَى الْآبِ فَتَجَلَّتْ لَنَا، وَذَلِكَ
الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُبَشِّرُكُمْ بِهِ أَنْتُمْ أَيْضًا لِتَكُونَ
لَكُمْ أَيْضًا مُشَارَكَةٌ مَعَنَا وَمُشَارِكَتُنَا هِيَ مُشَارَكَةٌ
لِلْآبِ وَلِابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. إِنَّمَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِذَلِكَ
لِيَكُونَ فَرْحُنَا تَامًا. إِلَيْكُمْ الْبَلَاغُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ
وَنخْبِرُكُمْ بِهِ: إِنَّ آبَ نُورٍ لَا ظَلَامَ فِيهِ. فَإِذَا قُلْنَا:
«لَنَا مُشَارَكَةٌ مَعَهُ» وَنَحْنُ نَسِيرُ فِي الظُّلَامِ، كُنَّا
كَاذِبِينَ وَلَمْ نَعْمَلْ لِلْحَقِّ. وَأَمَّا إِذَا سَرْنَا فِي النُّورِ
كَمَا أَنَّهُ هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا مُشَارَكَةٌ بَعْضُنَا مَعَ
بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ.

هللويا، هللويا،

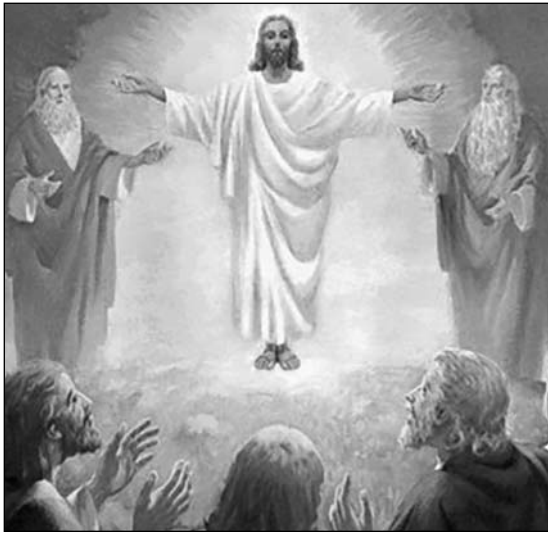
ظهر غمام ظللهم، فلما دخلوا في الغمام خاف التلاميذ.
وأطلق صوت من الغمام يقول: «هذا هو ابني الذي اخترته فله اسمعوا».

هللويا، هللويا، المزمور (لوقا ٩ / ٤-٣٥)

الإنجيل :

تجلي الرب (متى ١٧، ١-١٣)

بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مَضَى يَسُوعُ بِبِطْرُسَ وَيَعْقُوبَ
وَأَخِيهِ يُوْحَنَّا، فَانْفَرَدَ بِهِمْ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ، وَتَجَلَّى
بِمَرَأَى مِنْهُمْ، فَأَشَاعَ وَجْهَهُ كَالشَّمْسِ، وَتَلَالَأَتْ ثِيَابُهُ
كَالنُّورِ. وَإِذَا مُوسَى وَإِيلِيَّا قَدْ تَرَاءَيَا لَهُمْ يُكَلِّمَانِهِ.
فَخَاطَبَ بَطْرُسُ يَسُوعَ قَالاً: «يَا رَبِّ، حَسَنٌ أَنْ نَكُونَ
هَهُنَا. فَإِنْ شِئْتَ، نَصْبِتُ هَهُنَا ثَلَاثَ خِيَمٍ: وَاحِدَةً



لكَ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَا». وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا غَمَامٌ نَيْرٌ قَدْ ظَلَّلَهُمْ، وَإِذَا صَوْتٌ مِنَ الْغَمَامِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي عَنْهُ رَضَيْتَ، فَاهُ اسْمَعُوا». فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ ذَلِكَ، سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ، وَقَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ. فَدَنَا يَسُوعٌ وَمَسَّهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «قُومُوا، لَا تَخَافُوا». فَرَفَعُوا أَنْظَارَهُمْ، فَلَمْ يَرَوْا إِلَّا يَسُوعَ وَحَدَهُ.

وَبَيْنَمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَالاً: «لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا بِهَذِهِ الرَّؤْيَا إِلَى أَنْ يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ». فَسَأَلَهُ التَّلَامِيذُ: «فَلِمَاذَا يَقُولُ الْكُتُبَةُ إِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَأْتِيَ إِيلِيَّا أَوْلًا؟» فَأَجَابَهُمْ: «إِنْ إِيلِيَّا آتٍ وَسَيُصْلِحُ كُلَّ شَيْءٍ. وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ أَتَى، فَلَمْ يَعْرِفُوهُ. بَلْ صَنَعُوا بِهِ

كُلَّ مَا أَرَادُوا. وَكَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ سَيُعَانِي مِنْهُمْ الْآلَامَ». فَفَهُمَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ كَلَّمَهُمْ عَلَى يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانَ.

التأمل

التجلي، عربون المجد الآتي.

وايليا ممثل الانبياء، وهو الذي خلص الشعب من عبودية البعل أي الشيطان، لذا فالشريعة كانت لتحضير الشعب لمجيء المسيح، وكل النبوات كان هدفها المسيح والخلص الذي تممه. فمن هنا يمكننا القول بان يسوع هو نقطة التقاء الماضي والانفتاح نحو المستقبل، اي نقطة التحول بين العهد القديم والعهد الجديد. لقد أظهر يسوع مجده امام أعين الرسل بقدر ما يمكن للعين البشرية ان تحتل. وتتابع، ولدى سماع التلاميذ صوت الله من خلال السحابة التي ظللتهم يقول «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِّرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا»، خافوا وخزوا ساجدين. اذًا فالطاعة

امام هذا المشهد الالهي الذي لا مثيل له، لم يستطع بطرس من تمالك نفسه اذ قال ليسوع: «يَا رَبُّ جَيْدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا! فَإِنْ شِئْتَ نَصْنَعُ هُنَا ثَلَاثَ مَطَالٍ. لَكَ وَاحِدَةٌ وَلِمُوسَى وَوَاحِدَةٌ وَلِإِيلِيَّا وَوَاحِدَةٌ».

لقد عاين بطرس مع اثنين من التلاميذ هذا المشهد الرائع ليكونوا شهودًا عن المجد الأبدي الذي ينتظرنا في الملكوت السماوي. (٢ بطرس ١ : ١٨-١٦) و (يوحنا ١ : ١٤). يسوع الذي تغيرت هيئته وأضاء وجهه كالشمس وصارت ثيابه بيضاء كالنور، يتوسط موسى ممثل الناموس، وهو الذي خلص الشعب من عبودية فرعون،



هي المفتاح الاساسي للوصول الى المجد الأبدي الذي ينتظرنا، فموسى بطبعه الحليم أطاع الله وايليا بطبعه الغيور الناري أطاع الله، فاستحقوا ان يرثوا الملكوت السماوي ويعاينوا مجد الله والأب. امّا نحن فبأية اخلاقٍ وطبعٍ سنُطبعُ المسيح؟

يقول الانجيلي لوقا (٩ : ٢٩) «وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيْئَةً وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً وَلِبَاسُهُ مُبَيَضًا لَأَمِعًا». فالصلاة بالنسبة ليسوع هي حديث شراكة مع الآب ودلالة عن الوحدة مع الله الآب. أما أهمية الصلاة لنا نحن البشر، فعن طريق الصلاة يتغيّر شكل الإنسان، إذ انها تضي مسحةً من النور الالهي على وجه الانسان، يقول القديس بولس (رومية ١٢ : ٢). ويتابع الانجيل ويقول: «وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا تَعْلَمُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ». وكان يسوع يريد ان يقول لنا، ان الوصول الى الملكوت لا بدّ من ان يمرّ عبر الصليب، أي الصعوبات التي ستواجهنا خلال حياتنا، عبر الخدمة، أي مساعدة بعضنا

لبعض، وعبر الشهادة، أي بان نشهد للمسيح ونكرز باسمه.

وفي الختام، لقد اراد يسوع ان يرى تلاميذه مجده الالهي ويتذوقوا الحياة الأبدية التي تنتظرهم وتنتظرنا، هذا ان ثبتنا في ايماننا وواظبنا على الصلاة وعملنا بطاعة.

العمادات

تاليا هاكوب يعقوبيان، ٣ حزيران ٢٠١٨ - كنيسة الصليب الأقدس
مايكل جاك ارويان، ١٧ حزيران ٢٠١٨ - كنيسة الصليب الأقدس

الوفيات

حبيب ملك ايغو، ١٠ حزيران ٢٠١٨ - كنيسة الصليب الأقدس
ارشالويس سركييس بامبوكجيان، ٢٥ حزيران - كنيسة الصليب الأقدس ٢٠١٨